



## دعوة إلى العمل

### ضمان جودة التعلم الرقمي العام وتحسينها للجميع

علينا تسخير قوة الثورة الرقمية لضمان توفير التعليم الجيد كمنفعة عامة وحق من حقوق الإنسان، مع إيلاء اهتمام خاص للأكثر تهميشاً. وقد تم التأكيد على ذلك من خلال [جدول أعمالنا المشترك للأمين العام](#)، و**خارطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التعاون الرقمي**، و**جدول أعمال التنمية المستدامة**، وعملية **قمة التحول المنشود في التعليم**، و**الإعلان العالمي لمؤتمر RewirEd** بشأن قابلية الاتصال من أجل التعليم، و**اللجنة الدولية لمستقبل التعليم**.

علينا حشد نقاط قوة التكنولوجيا الرقمية لتعزيز تطلعاتنا الوطنية والدولية للتعليم والتعلم مدى الحياة. وسيساعد هذا الإجراء في تحفيز التحولات المجدية في مختلف جوانب التعليم، بما في ذلك طرق التدريس والمناهج الدراسية والتقييم والرعاية الاجتماعية وتنظيم التعلم داخل المؤسسات التعليمية الرسمية وخارجها على حدٍ سواء. كما سيساعد في تحسين نتائج تعلم الطلاب، وبالتالي ضمان اكتساب أفضل لأولئك الذين يتعلمون، سواء كانوا أطفالاً أو شباباً أو راشدين، لمهارات محو الأمية الأساسية، وتطوير المعرفة والكفاءات المرتبطة بحياتهم وسبل عيشهم، والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة.

علينا استخدام ثلاث طرق رئيسية لإطلاق قوة التدريس والتعلم الرقمي، مما يجعله في متناول الجميع وركيزة أكثر موثوقية للتجارب التعليمية الشاملة:

**الطريقة الأولى، المحتوى:** يجب إتاحة محتوى التدريس والتعلم الرقمي عالي الجودة والمتصل بالمناهج الدراسية لجميع الطلاب المتعلمين والمعلمين ومقدمي الرعاية من خلال منصات التعلم الرقمي.

يمكن لمنصات التعلم الرقمي ذات المحتوى عالي الجودة أن تحوّل التعلم للأطفال والشباب والراشدين. كشفت تجربة الاضطراب التعليمي الناتجة عن جائحة كوفيد-19 أن أعداداً كبيرة من المتعلمين لا يعرفون إلى أين يذهبون أو ليس لديهم مكان يذهبون إليه للحصول على موارد التعليم الرقمي لمتابعة احتياجاتهم واهتماماتهم. في كثير من الحالات، لم يكن المحتوى الموجود مضموناً من حيث الجودة، أو يتعذر الوصول إليه على الهواتف المحمولة، أو يكون غير منظم، أو يجب الدفع مقابل الاشتراك والحصول عليه، أو يوجد في المساحات الافتراضية التي تخزن بيانات الطلاب وتبيعها بشكل غير لائق وتعرض المتعلمين للإعلانات. أثبتت مراجعة حديثة لأكثر من 150 منتجاً من منتجات التكنولوجيا الإلكترونية أن ما يقرب من 90 في المائة كانوا مشاركين في ممارسات البيانات التي تخاطر بحقوق الأطفال أو تنتهكها. لا يزال لا توجد منصات ومحتوى للتعلم الرقمي خاضع للعقوبات العامة في عدد كبير جداً من البلدان.

**الطريقة الثانية، القدرة:** يجب تعزيز القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين التعلم لضمان حصول المعلمين والمتعلمين والجهات المعنية الأخرى بالتعليم على المهارات والمعرفة اللازمة للاستفادة من الأدوات الرقمية للتعلم باستخدام النهج القائمة على الأدلة.

هناك حاجة إلى تنمية القدرات لتمكين النهج القائمة على الأدلة للتعلم الرقمي الفعّال الذي سيوفر فوائد تتجاوز النتائج الأكاديمية. يُصنف الافتقار إلى المهارات الرقمية في جميع أنحاء العالم من بين العوائق الأكثر شيوعاً لاستخدام الإنترنت في التعليم وأغراض أخرى، وغالباً ما يتجاوز حتى حواجز التكلفة. يفتقر واحد من كل ثلاثة أشخاص حتى إلى أبسط المهارات الرقمية، وحتى بالنسبة لأولئك الذين لديهم مهارات رقمية، لا يتوفر سوى القليل جداً من التدريب للمعلمين لتعزيز ممارساتهم التربوية لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعّال. علاوة على ذلك، لا تزال الفجوات بين الجنسين في المهارات الرقمية كبيرة جداً.



النساء والفتيات أقل عرضة بنسبة 25 في المائة من الرجال في معرفة كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية للأغراض الأساسية.

**الطريقة الثالثة، الاتصال:** يساعد الاتصال الرقمي على ضمان استفادة جميع المدارس والأفراد من المزايا التعليمية المتوفرة مع اتصالات الإنترنت عالية الجودة.

يوفر الاتصال مسارًا حيويًا للتعليم الرقمي. ومع ذلك، لا يزال 2.9 مليار شخص غير متصلين بالإنترنت على مستوى العالم، يعيش 90 في المائة منهم في البلدان النامية. بالإضافة إلى ذلك، هناك اختلافات كبيرة في القدرة على تحمل تكاليف الإنترنت في جميع أنحاء العالم، حيث غالبًا ما يتحمل أفقر الأشخاص أغلى رسوم بيانات الهاتف المحمول. نظرًا للفروق الهائلة في الحصول عليه وتكلفته، يستخدم الأشخاص في البلدان الغنية، في المتوسط، بيانات رقمية أكثر بـ 35 مرة من الأشخاص في البلدان الفقيرة. عدم التكافؤ هذا في الحصول على اتصال إنترنت يقلل فرص عدد كبير جدًا من الشباب والراشدين للتعليم وتحقيق إمكاناتهم.

سنضع إستراتيجيات وميزانيات وطنية ذات أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، لتعزيز التقدم من خلال الطرق الرئيسية الثلاث، من أجل إطلاق قوة التعلم الرقمي. وستحقق هذه الإستراتيجيات الالتزامات التالية:

#### المحتوى

- نلتزم بإنشاء منصات تعليمية رقمية عامة وتحسينها باستمرار باستخدام موارد تعليمية عالية الجودة ومتوافقة مع المناهج الدراسية، مما يضمن أنها مجانية ومفتوحة ومتاحة للجميع، بما يتماشى مع توصية اليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة، مع حماية الخصوصية والسلامة وأمن البيانات للمستخدمين. سنعمل على إحراز تقدم نحو هذا الالتزام من خلال مبادرة "بوابات التعلم الرقمي العام" متعددة الشركاء التي تم إطلاقها في قمة التحول المنشود في التعليم.
- نلتزم بضمان تمكين هذه المنصات للمعلمين والمتعلمين والأسر، ودعم إمكانية الوصول إلى المحتوى ومشاركته، وتلبية الاحتياجات المتنوعة للمستخدمين، بما في ذلك المتعلمون ذوو الإعاقة والمتحدثون بلغات الأقليات والفتيات والنساء، وكذلك اللاجئين والأشخاص كثيرو التنقل.

#### القدرة

- نلتزم بتحقيق محور الأمية الرقمية الشاملة لأغراض التعليم وغيرها من أغراض التمكين مع إيلاء اهتمام خاص بالنساء والفتيات من أجل سد الفجوات طويلة الأمد بين الجنسين في المهارات الرقمية.
- نلتزم ببناء قدرات جميع المعلمين وموظفي التعليم المعنيين حتى يتمكنوا من تسخير قوة الموارد الرقمية لدعم طلابهم للتعلم، والاستفادة من الأدوات والتحالفات الحالية بما في ذلك إطار كفاءة اليونسكو في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين والتحالف العالمي للتعليم.

#### الاتصال

- نلتزم بتوفير اتصال إنترنت في كل مدرسة، وتسهيل توسيع خدمات الإنترنت للأسر والأفراد من أجل توفير سبل إضافية للتعليم والتعلم مدى الحياة.
- نلتزم باعتماد حكومي شامل والاستفادة من المبادرات الحالية، مثل مبادرة **جيجا (Giga)** (اليونيسيف والاتحاد الدولي للاتصالات)، لتنفيذ السياسات واللوائح والتقنيات والتمويل المطلوب لضمان أن يكون الاتصال بالمدارس آمنًا ومستدامًا وعادلًا.



يكمُن وراء كل هذه الالتزامات عزمنا على إعطاء الأولوية للمتعلمين والمعلمين والأسر المهمشة. في كثير من الأحيان، يفيد الاتصال والتكنولوجيا المتعلمين والمعلمين المتميزين أولاً أو حصرياً. وهذا يعكس عدم المساواة في التعليم، بل ويزيدها في كثير من الأحيان، مما يتسبب في تهميش اللاجئين، والمتعلمين ذوي الإعاقة، والفتيات والنساء، وسكان المجتمعات النائية، وغيرهم من المتعلمين المهمشين. لضمان أن التعلم الرقمي يساعد في سد الفجوات التعليمية، سنعمل على إعادة تقويم سياساتنا وإجراءاتنا واستثماراتها لوضع أولئك الذين هم في أمس الحاجة إلى الفرص في بؤرة الاهتمام.